

3267 - حكم المرأة عندما يموت الرجل تقوم بالبكاء الشديد

وتمزق ثيابها وتقطع شعرها - نور على الدرب

صالح اللحيدان

عندما يموت الرجل عندنا تقوم المرأة بالبكاء الشديد وتمزق ثيابها وتقطع شعرها وتستمر على هذا الحال طويلا. وتقول يا الله اخذت زوجي او ولدي من بين هذه الامة. ما رأيكم يا فضيلة الشيخ في هذا الامر - 00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله حمدا كثيرا وشهاد ان لا اله الا الله وحده واصلي واسلم على سيد خلقه محمد وعلى الله وصحبه وبعد فقد بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم - 00:00:24

بشيرا ونذيرها هاديا الى الله بإذنه وسراجا منيرا بعثه للقضاء على اخلاق الجاهلية واقامة الملة الحنيفة ونشر العدل والرضا بالقضاء والقدر وجعل وبين صلى الله عليه وسلم ان الايمان بالقضاء والقدر - 00:00:47

شرط في صحة الايمان والايمان بالقضاء والقدر هو الرضا بما يقضيه الله والابتعاد عن التسخط على اقداره جل وعلا والتسليم لما نفذ به قضاوه سبحانه وتعالى وقد قال عليه افضل الصلاة والتسليم - 00:01:11

انا بريء من الصادقة والحاقة والشاقة الصادقة هي التي تصرخ عند المصيبة والحاقة هي التي تحلق شعرها عند المصيبة والشاقة هي التي تشق ثوبها عند المصيبة برى النبي عليه الصلاة والسلام من هؤلاء كلهم - 00:01:36

وقال في الحديث الصحيح الاخر ليس منا من شق الجيوب ولطم الخدود ودعا بدعوى الجاهلية وقال عليه الصلاة والسلام خصلتان مما في امة كفر او كلمة نحوها التفاخر بالانساب والنياحة على الميت - 00:02:01

ومن هذه المقدمة يتضح ان ما سأل عنه السائل من فعل بعض النساء ولا اظن جميعهن في اليمن يفعلن ذلك. هم وانما هو عند بعض الجاهلات وبعض من مكنت منهم - 00:02:25

الصفات القبلية الجاهلية وتأتي احدهن عند المصيبة وترى ان ذلك من الوفاء قضاء الحقوق وتشق جيبها وتنتظر شعرها او ربما حلت تسخطا على قضاء الله. واما قولها انت اخذت حبيبي او زوجي او ولدي من بين الامة. مم. فهذا والعياذ بالله استنكار لتصرف الله في خلقه - 00:02:42

والله جل وعلا يخلق ما يشاء ويختار ويفعل ما يشاء ولا راد لما يقضي جل وعلا الواجب على المرأة وعلى الرجل وعلى اولئك امور الناس اجمعين ان يتتجنبوا السخط على قضاء الله - 00:03:16

وان ينصحوا الناس لتصفوا بالايمان وليكونوا ممثلي امر الله جل وعلا حينما وصف عباده المؤمنين بانهم اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون اولئك اثنى الله عليهم فقال اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهدتون - 00:03:35

جعلنا الله اجمعين من اهل الهدایة فالواجب على النساء اذا اصيبيت احدهن بمصيبة ان تعلم ان ذلك بقضاء الله جل وعلا وقدره فتقول انا لله وانا اليه راجعون. اللهم اجرني في مصيبتي واخلف علي خيرا منها - 00:04:05

اما السلق وهو الصراخ عند المصيبة وهذا ينافي الايمان بالله واما شق الثياب فكذلك ومثله حلق الشعور او نتفها فالواجب على الناس ان يرضوا بقضاء الله. وكل نفس انما هي باجل مسمى. لا تسبق - 00:04:24

وقتها المحدد لها ولا تتأخر عنه. كل في اجل لا يتقدم انسان عن موته المقدر ولا يتأخر احد عنه وانما الناس السائرون على منهج واضح ومسلك رحب واسع كلهم يتدافعون - 00:04:46

الى نهايتم كلهم موضعون لهذا الامر الذي ضرب الناس عليه وكل من حوض المريء المنية شارب وانما السعيد والموفق من استعد لذلك اليوم بالتوبة النصوح والايمان بالخالق جل وعلا والرضا بقضائه وقدره والاستعداد قبل حلوله. هم، بالاكثر من الاعمال الصالحة.
واذا حل فانما هو - 00:05:08

امر الله ومراده ولله جل وعلا في خلقه شئون والانسان اذا احتسب عند الصدمة الاولى ادرك الثواب والاجر. ايوة. واثيب على صبره على مصيبته. اما اذا صرخ وصاح وبكى ونرى وشق الثياب ولطم الخد ونتف الشعر ثم بعد ذلك يقول قد سلوك فسلوه ذاك انما هو سلو - 00:05:36

لان كل انسان وكل مخلوق يصنع مصيبته بعد فواتها وانما لافتراء بنبي الانسان ومكلفين عن سائر الحيوانات بمزيد من العقل تبقى مصيبتهم ماثلة امام فترة والا فان البهائم تحس بالفاجعة. مم. عند ذبح حبيبها واليفها وقتله - 00:06:01
لكن لان الله جل وعلا شاء ان لا تدوم مصيبتها. وان لا يطول حزنها سرعان ما تنسى وتعود الى الف حياتها اما الانسان المكلف الذي يثاب على الصبر ويعاقب على الكفر فهذا تطول - 00:06:28

مصيبته. مم. ويمتد حزنه ليظهر الصابرون. ويتبين المتقوون. نسأل الله ان يهدي السائل والمجيب والمستمع اجمعين لما يحبه الله ويرضاه وجاء في الحديث الصحيح ان الله جل وعلا اذا اخذ - 00:06:46
وفي احد من عباده وصبر فان له الجنة او كما جاء في معنى الحديث والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد - 00:07:04